الأنباء
الجمعة 24 فبراير 2012

سليمان وميقاتي قبلا استقالة نحاس.. وفتوش وقّع مرسوم النقل بالوكالة

جنبلاط للأسد: ارحل

النائب وليد جنبلاط رافعا لوحة كتب عليها «حمص» خلال مشاركته في اعتصام تضامني مع الشعب السوري وسط بيروت مساء امس الاول (محمود الطويل)

انقسمت اهتمامات اللبنانيين امس بين مواقف جنبلاط من الأزمة السورية وحضوره شخصيا اعتصاما تضامنيا مع الشعب السوري في وسط بيروت وبين جلسات مجلس النواب وتطورات استقالة وزير العمل شربل نحاس التي قبلت امس من رئيسي الجمهورية والحكومة.

وفي الشق الأول شارك رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط على رأس وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في اعتصام تضامني مع الشعب السوري في ساحة سمير قصير، وأكد جنبلاط وقوفه الى جانب الشعب السوري الذي سينتصر وفق تأكيده، داعيا للتضامن مع المعتقلين والمفقودين.

وتوجه جنبلاط الى الرئيس السوري بشار الاسد بالقول «ارحل» لكن التظاهرة قوبلت بتظاهرة مضادة كما قالت قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله، والتي تحدثت عن تجمع مؤيد للنظام السوري في المقلب الاخر من الشارع.

اما في الشق الثاني وقبيل الجلسة التشريعية الثانية امس وقع وزير العمل بالوكالة نقولا فتوش مرسوم بدلات النقل الذي سبق ان رفض الوزير المستقيل شربل نحاس توقيعه وذلك بعد اعلان الموافقة على استقالة الاخير من الرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي. وبقي السؤال هل تحل استقالة نحاس مسألة تعليق جلسات مجلس الوزراء وتعاود الحكومة اجتماعاتها المعلقة منذ مطلع فبراير الجاري، مصادر رئيس الحكومة توقعت ان يستمر الوضع على ما هو عليه حتى منتصف مارس وذلك بهدف اختيار اسم الوزير البديل ومعالجة مطالب العماد عون الادارية والقضائية وفي طليعتها رئاسة مجلس القضاء الاعلى التي يرفض الرئيس ميشال سليمان ان يكون اختياره من خارج رئاسة الجمهورية.

الرئيس ميقاتي تحدث عن صفحة جديدة في العمل الحكومي المنتج بينما تمنى الوزير العوني جبران باسيل لو بقي الوزير شربل نحاس معنا، لان خروجه خسارة كبيرة لكن دون قونتة بدل النقل واقرار مشروع انفاق الـ 8900 مليار ليرة وحسم موضوع التعيينات الادارية واعطاء دفع لاستمرار الحكومة بروحية منتجة وفاعلة تكون الخسارة اكبر على البلد.

هشاشة تضامن الأكثرية

وكانت استقالة الوزير شربل نحاس كشفت هشاشة تضامن الاكثرية وما كان من الاستار المغطاة بالسياسة اظهر في الجلسة النيابية التشريعية التي انعقدت الاربعاء واستؤنفت امس الخميس حيث تصرف كل فريق من الاكثرية وكأنه موجود بمعزل عن الحلفاء.

وكان الاكثر حذرا نواب كتلة التغيير والاصلاح بعد تخلي زعيمهم العماد ميشال عون عن وزيره الاقتصادي العتيد شربل نحاس وانصب حذرهم على نواب حركة امل، والحزب التقدمي الاشتراكي وكتلة ميقاتي فتمسكوا بكتاب استقالة الوزير نحاس ولم يقدموه للحكومة كما يفترض ورفضوا توقيع قانون بدل النقل قبل اعتماد مشروع النائب ابراهيم كنعان وقد بادلهم الفريق الاكثري الاخر بالمثل مشترطا عليهم توقيع قانون بدل النقل ومن ثم التصويت على صرف مبلغ الـ 8900 مليار ليرة، هنا رفع الرئيس بري الجلسة مطيرا بذلك طلب الـ 8900 مليار ليرة لتغطية الانفاق العام.

وعمليا جاء تطيير هذا الملف ردا على اخفاء كتلة عون لكتاب استقالة الوزير شربل نحاس، الأمر الذي اطلق حالة حذر من ان تكون الاستقالة مناورة.

رئيس كتلة المستقبل

الرئيس فؤاد السنيورة اوصى بامكانية مقايضة ملف الـ 8900 مليار ليرة بملف الاحد عشر مليارا التي صرفت في عهد حكومته لكن قرار تأجيل الجلسة كان اسرع.

امام هذا المأزق ما كان من العماد عون الا ان بعث بكتاب استقالة الوزير نحاس الى الرئيس ميقاتي مع صهره الوزير جبران باسيل وقد وقع ميقاتي على قبول الاستقالة توا ثم رفعه الى رئيس الجمهورية للمصادقة.

هجوم على الجميع

الوزير شربل نحاس الذي غاب عن السمع طوال اليومين الماضيين ظهر مساء امس امام تجمع في منزله في الاشرافية مهاجما الطبقة الحاكمة والهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، داعيا للنزول الى الشارع وامام مجلس النواب لان القضية تتخطى الاصطفافات.

الراهن ان استقالة الوزير شربل زعزعت ثقة وزراء ونواب التيار الوطني الحر بمواقف العماد عون الذي يشجعهم على المشاكسة والرفض ثم سرعان ما يتخلى عنهم وقد رصدت حركة اعتراض على قرار التضحية بنحاس من قبل «الثلاثي» المقرر داخل التيار مقابل تفاهمات شفهية غير مضمونة مع اطراف لا يفيدها الالتزام بالتعهدات دائما. ويشارك في التحركات المتحفظة النائبان نبيل نقولا وزياد اسود ولكن بعمق.

كومة من كرتون

وكان الوزير نحاس وقع قرارا يمنح اللاجئين الفلسطينيين امتيازات تسهل حصولهم على اجازات عمل. نحاس قال امام زواره: لا احد يستطيع ان يخيفنا اذ انهم جميعا كومة من الكرتون وعن المرسوم الذي رفض توقيعه قال انه يقول انه بناء على اتفاق بين مجموعة تجار يبيعون ويشترون ومجموعة قيادة نقابية يباعون ويشترون واتوا يخبروننا بان الورقة التي وقعوها تهدد الأمن الاجتماعي في البلد، واملنا كبير في اننا نستطيع خرق كل التكتلات السياسية ونؤكد ان هذا البلد لا تحميه عصابة تجار وعصابة ناس «منشرين».

● بيروت ـ عمر حبنجر

كرامي: الأزمة السورية تهدد الانتخابات النيابية

دعا الرئيس عمر كرامي الى تخفيف الضغوط عن رئاسة الحكومة ملاحظا انها باتت مستهدفة.

وقال في حديث امس انه اذا ظل الوضع في سورية على ما هو عليه الآن، فإنه يستبعد إجراء الانتخابات النيابية في لبنان، كما استبعد حصول فتنة سنية ـ شيعية، مؤكدا أنه لا احد له مصلحة او انه يرغب في ذلك، لافتا الى ان «ما حصل في طرابلس هذه حدوده»، وبالتالي لا نية لأحد أو رغبة في تصعيد الوضع هناك».

كرامي قال انه رغم وجود مخاطر وقلق إزاء ما يحدث في سورية، فإن القيادات اللبنانية واعية لخطورة الانزلاق الى هذا الوضع.

● بيروت ـ محمد حرفوش

أخبار وأسرار لبنانية

● **نديم لطيف مرشح لوزارة العمل:** ترجح مصادر سياسية بارزة في التيار الوطني الحر أن يسمي العماد ميشال عون في أسرع وقت ممكن اللواء نديم لطيف (قيادي سابق في التيار ومدير عام الأمن العام سابقا) لتولي وزارة العمل بدلا من الوزير المستقيل شربل نحاس، وفي رأي هذه المصادر أن تعيين لطيف وزيرا يهدف الى أمرين أساسيين:

ـ رد الاعتبار له من جانب عون بعدما ساءت علاقتهما في فترة من الفترات وانضم لطيف الى «لجنة الحكماء الأربعة» (التي تصدرها اللواء عصام أبو جمرة).

وفي حين استمر أبو جمرة في سياسته المنتقدة لعون، أصلح لطيف العلاقة معه وعاد يظهر الى جانبه كما حصل قبل أيام عندما حضر احتفال الحبتور وشارك عون في عيد ميلاده الـ 77.

ـ احتواء الصدمة التي أحدثتها استقالة نحاس في بعض قواعد التيار لوهلة أولى، وحيث ينظر الى تعيين اللواء لطيف أنه سيحدث صدمة إيجابية مضادة ويعزز العودة الى قيادات التيار الوطني الحر بدل الاستعانة بشخصيات من خارجه لمراكز وزارية ونيابية.

وحسب هذه المصادر، فإن العماد عون تعلم من التجربة وهو يبحث عن أول فرصة لإقصاء الوزير فادي عبود إذا استمر في استقلاليته وتمايزه.

● **الانتخابات النيابية:** تكشف مصادر أن اللقاء بين الرئيس بري والعماد عون في عين التينة يوم الجمعة الماضي تناول (إضافة الى الأزمة الحكومية وتشعباتها) الانتخابات النيابية المقبلة. وكان بري أثار هذا الملف مع الوزير جبران باسيل قبل أسابيع في ذروة خلافات وزراء تكتل الاصلاح والتغيير مع الرئيس ميقاتي.

وتقول المصادر ان ثمة اشارات لمسها الجزء الأكبر من فرقاء 8 آذار، ان منافسيهم في صفوف المعارضة أعدوا لجانهم الانتخابية في المناطق، وهي على تواصل دائم مع رأس الهرم السياسي، ولاسيما المسيحي، تحضيرا للمعارك الانتخابية المنتظرة في أكثر من دائرة، وخصوصا في الربوع المسيحية التي ستكون الفيصل في تحديد النتائج النهائية، على عكس مثيلاتها في الشارعين الشيعي والسني، مع استثناء طرابلس من هذا الحكم.

● **معطيات سرية:** يكشف وزير الداخلية مروان شربل أنه قرر ضبط آلية التعامل مع المعطيات التي تتصل باحتمالات تنفيذ عمليات اغتيال، على قاعدة إخضاعها الى أكبر قدر متاح من السرية، بعدما أدى سوء إدارة هذا الملف مؤخرا الى نتائج عكسية أضرت بالتحقيقات، لافتا الانتباه الى انه التقى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء أشرف ريفي والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وأبلغهما بوجوب أن تحصر به أي معلومات قد تصل الى الأجهزة حول تهديدات أو اغتيالات محتملة، على ان يقرر هو انطلاقا من مسؤوليته السياسية كوزير للداخلية ما إذا كان مفيدا الإفصاح عنها أو إبقاؤها طي الكتمان أو الكشف عن جزء منها أو ربما إسقاطها من الحسبان، تبعا لمضمونها.

رئيس مجلس المستوطنات يقترح ضم 60٪ من الضفة و2٪ من الفلسطينيين إلى إسرائيل!

متطرفون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى!

غزة ـ أ.ش.أ: اقتحمت مجموعة من المتطرفين اليهود صباح أمس باحات المسجد الأقصى على مرحلتين تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية مما أدى إلى وقوع اشتباك بينهم وبين المرابطين بالمسجد منذ صلاة فجر امس.

وقال مركز القدس للإعلام ان الاقتحام تم من خلال بوابتي «المغاربة والسلسلة» وشارك فيه مجموعة النساء، فيما يسود في الوقت الحالي توتر شديد في محيط المسجد الأقصى.

وأضاف مركز القدس للإعلام أن الشرطة الإسرائيلية تخضع المصلين للتفتيش الدقيق حاليا أثناء دخولهم المسجد الأقصى ولا تسمح بدخول من تقل أعمارهم عن 45 عاما.

من جانبه، قال الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في فلسطين في تصريح له أمس «ان المسجد الأقصى يمر حاليا بمرحلة صعبة تستوجب ضرورة التدخل العربي لحمايته».

وأضاف صبري «ان المرابطين داخل المسجد إمكانياتهم محدودة ولن يستطيعوا الصمود طويلا أمام إمكانيات الشرطة الإسرائيلية والمتطرفين اليهود ولابد أن تتحمل الدول العربية والإسلامية مسؤوليتها في حماية الأقصى».

من جهة أخرى، طرح رئيس مجلس المستوطنات نفتالي بينيت ما قال إنها «مبادرة سياسية» لحل مرحلي للصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني تقضي بضم أكثر من 60٪ من مساحة الضفة الغربية الى إسرائيل ومنح الجنسية الإسرائيلية لـ 2٪ من الفلسطينيين في الضفة وتحميل مصر مسؤولية قطاع غزة بعد فصله عن الضفة.

ونقل موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أمس أن بينيت طرح «مبادرة سياسية» لحل مرحلي للصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني تقضي بضم المنطقة «ج» بموجب اتفاقيات أوسلو التي تخضع لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية وتبلغ مساحتها أكثر من 60٪ من مساحة الضفة الغربية ومنح الجنسية الإسرائيلية لـ 2٪ من الفلسطينيين في الضفة وعدم دخول أي لاجئ فلسطيني إلى منطقة «الحكم الذاتي» في الضفة التابعة للسلطة الفلسطينية.

ونقل الموقع عن بينيت قوله إن المبدأ الأول في «مبادرته» يتعلق بضم المنطقة «ج» إلى إسرائيل بصورة أحادية الجانب بحيث «تبادر إسرائيل بشكل مستقل إلى تحصين مصالحها المهمة» من خلال «الحفاظ على أمن غوش دان (أي تل أبيب والمدن المحيطة بها بوسط إسرائيل) والقدس والحفاظ على الاستيطان والسيادة على مواقع تراث إسرائيل».

وأضاف بينيت أن «العالم لن يعترف بسيادتنا هناك مثلما لا يعترف بسيادتنا على حائط المبكى (حائط البراق) وعلى أحياء (مستوطنات) راموت وغيلو في القدس (الشرقية) وعلى هضبة الجولان أيضا ولا ضير في ذلك فهو سيعتاد على ذلك مع مرور السنين».

عائشة القذافي تطالب بنسخة من شهادة وفاة والدها

تقدم محامون عن عائشة القذافي ابنة العقيد الليبي الراحل معمر القذافي بالتماس رسمي إلى المحكمة الجنائية الدولية يطلبون فيه الحصول على نسخة رسمية من شهادة وفاة القذافي. ونقلت شبكة «إيه بي سي نيوز» الأميركية عن كوفمان محامي عائشة قوله إن هذه الخطوة تعد جزءا من محاولات إبراز عدم قدرة المجلس الوطني الانتقالي الليبي على توفير محاكمة عادلة ونزيهة لسيف الإسلام نجل القذافي.

وقد سبق أن اخبرت المحكمة عائشة بأن عليها التوجه إلى السلطات الليبية الحالية بشأن أي معلومات عن مقتل والدها، إلا أن كوفمان يؤكد أنه لم يتلق أي إجابات بشأن تساؤلاته.

في هذا الوقت احتفل الجيش الليبي امس الأول باستعادة طائرتين حربيتين لجأ بهما طياراهما الى مالطا قبل عام بعد رفضهما قصف المدنيين ابان المواجهات العسكرية بين الثوار وكتائب العقيد الراحل معمر القذافي.

وقال وزير الدفاع الليبي أسامة الجويلي في كلمة ألقاها في الاحتفال «أن موقف هذين الطيارين وغيرهما من العسكريين الذين رفضوا تنفيذ أوامر النظام السابق بقتل الليبيين يؤكد أن المؤسسة العسكرية كان لها دور بارز في انتصار ثورة 17 فبراير».

يذكر أن الطائرتين المذكورتين وهما من طراز «ميراج» هبطتا في مالطا في 21 فبراير الماضي بعد أن رفضاقائداهما عبدالله الصالحين وعلي الرابطي تنفيذ الأوامر العسكرية بقصف أهداف مدنية وأحياء سكنية في مدينة بنغازي خلال الانتفاضة الشعبية السلمية ضد نظام القذافي السابق.

من جهة أخرى قال الجويلي ان المؤسسة العسكرية في بلاده في طريقها لتسلم مهامها للحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وحماية أجوائها وأراضيها غير أنه لم يحدد موعدا لذلك.

عائشة القذافي

عائلة صالح تُحكم قبضتها على اليمن رغم رحيله

الناشطة اليمنية توكل كرمان تحيي الجماهير المحتفلة بانتهاء الانتخابات مساء امس الاول (ا.ف.ب)

دبي ـ العربية.نت: مع انتهاء الانتخابات الرئاسية في اليمن، وبدء عهد جديد برئيس جديد لليمن لأول مرة منذ 33 عاما، تبقى شجرة عائلة الرئيس السابق علي عبدالله صالح، إشكالية كبرى في العملية الانتقالية إذ إنها تحكم جميع مؤسسات القوة في اليمن، نقلا عن تقرير لقناة «العربية» الأربعاء الماضي.

واختلف مصير عائلة صالح عن مصير عائلات رؤساء دول الربيع العربي الذين تمت الإطاحة بهم حتى الآن، فأقاربه لايزالون حتى الآن يتحكمون بأرفع المناصب في الدولة.

ويأتي على رأس شجرة العائلة الابن الأكبر لصالح، أحمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، ونجل شقيق صالح، يحيى محمد عبدالله صالح، قائد قوات الأمن المركزي، ونجل شقيق صالح، طارق محمد عبدالله صالح، قائد الحرس الرئاسي الخاص.

وتضم شجرة العائلة أيضا نجل شقيق صالح، عمار محمد عبدالله صالح، مساعد مدير الأمن القومي، ونجل الأخ غير شقيق، محمد صالح الأحمر، قائد القوات الجوية، والأخ غير الشقيق، علي محسن الأحمر، قائد اللواء الأول وقائد المنطقة الشمالية والغربية في الجيش، والأخ غير الشقيق، علي صالح الأحمر، مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تحوي شجرة العائلة صهر صالح، عبدالخالق القاضي، رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية، ونجل شقيق صالح، توفيق صالح عبدالله الأحمر، رئيس مجلس إدارة شركة التبغ، وشقيق صهر صالح، عمر الأرحبي، مدير شركة النفط والغاز.

وتشمل الشجرة عم زوجة صالح الرابعة، أحمد محمد الكحلاني، محافظ محافظة عدن، وعم زوج ابنة صالح، عبدالكريم اسماعيل الأرحبي، نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط ومدير الصندوق الاجتماعي للتنمية، وزوج ابنة صالح، خالد الأرحبي، مدير القصور الرئاسية.

هذا وتشهد اليمن حركة احتجاج تطالب بإطاحة شجرة عائلة صالح، وفي هذا السياق، نظم ضباط القوات الجوية اليمنية اول من أمس مسيرة حاشدة نحو العاصمة اليمنية صنعاء، حاملين لافتات ويهتفون «ارحل.. ارحل»، ضد قائد القوات الجوية، وهو أخ غير شقيق لصالح، بحسب تقرير لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية.

ويقول المعارضون السياسيون والنشطاء الذين يشاركون في المظاهرات، والديبلوماسيون الغربيون، إن صالح يظل في السلطة طالما ظل أفراد عائلته. ويعني ذلك أنه لا يوجد تغيير حقيقي في دولة تواجه صراعا مع عناصر تنظيم القاعدة، فضلا عن الصراعات القبلية والإقليمية.

الجزائر: حزب إخواني يعلن مشاركته في الانتخابات التشريعية المقبلة

الجزائر ـ أ.ش.أ: أعلن عبدالمجيد مناصرة رئيس حزب جبهة التغيير (قيد التأسيس) المنشق عن حركة مجتمع السلم المحسوبة على الإخوان المسلمين مشاركة حزبه في الانتخابات التشريعية المقررة يوم 10 مايو القادم.

وقال مناصرة في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأول بالعاصمة الجزائرية إن قرار المشاركة في الانتخابات جاء بعد أول اجتماع لمجلس الشورى للحزب معتبرا أن هذا الاستحقاق فرصة لإعادة بعث الأمل في نفوس الشباب.

وأكد أن لمجلس شورى الحزب الحق في مراجعة هذا القرار والعدول عن المشاركة إذا تم رصد بوادر التزوير مع اقتراب الموعد الانتخابي أو في حالة ما إذا تأكد للمجلس أن هذه الانتخابات لن تأتي بأي تغيير.

وكان حزب جبهة التغيير قد عقد مؤتمره التأسيسي في السابع عشر من فبراير الحالي بحضور خمسة آلاف شخص وينتظر حصوله على الترخيص النهائي بعدما «سلم ملفا كاملا لوزارة الداخلية».

إغلاق صحيفة واعتقال أستاذ انتقد البشير في السودان

العربية .نت: اعتقلت الاجهزة الامنية السودانية خلال اليومين الماضيين استاذا جامعيا بارزا هو البروفيسور محمد زين العابدين، الاستاذ بجامعة الزعيم الازهري، على خلفية مقال نشره في صحيفة «التيار» التي صادرها جهاز الامن ايضا، حسبما افادت مصادر متطابقة.

وكان زين العابدين قد انتقد في مقاله الرئيس السوداني وتصريحاته خلال لقاء تلفزيوني معه، ولامه على تقليله من شأن الفساد في البلاد. وتداعي مثقفون وناشطون سودانيون من اجل الضغط على الحكومة السودانية للافراج عن الاستاذ الجامعي، وقد علقت الاستخبارات السودانية اصدار صحيفة «التيار» لمحاولتها نشر تصريح لرئيس حزب المؤتمر الشعبي المعارض حسن الترابي اتهم فيه اجهزة الامن بوضع ادوات تنصت في مقار حزبه، حسبما اعلن مسؤول في الصحيفة.

وكانت قوى الأمن قد صادرت جميع اصدارات نسخة الاثنين التي نقلت في صفحتها الاولى اتهامات الترابي، يذكر ان هذه ثالث صحيفة سودانية تعمد السلطات الى اغلاقها منذ مطلع العام.